

شرح فتح القريب المجيب 75 كتاب البيوع، الرهن 9

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله نحمد الله تعالى ونستعينه ونستغفره. ونعود بالله من شرور بانفسنا وسعيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده - 00:00:00

لا شريك له واشهد ان محمدا عبد رسوله. اللهم انا نسألك ان تفقهنا في الدين وان تفتح علينا فتوح العارفين. اللهم انا نسألك علما نافعا وعملا صالحا. اللهم امين درسنا بارك الله فيكم. يتعلق بعض المسائل اه التابعة - 00:00:20

فاصل الرهن. تقريرا مسألتين عندنا مسألتان او ثلاث. ثم بعد ذلك نبدأ الكلام فيما ذكره المصنف رحمة الله تعالى من احكام تتعلق بالحجر. من المسائل المتعلقة بالرهن ان الرهن كما تقدم جعل عين مالية وثيقة بدين - 00:00:50

والنبي صلى الله عليه واله وسلم يقول في الحديث لا يغلق الرهن عن صاحبه. له غنه وعليه غرمته. ومعنى لا يغلق الرهن عن صاحبه اي ان صاحب الرهن الذي في الغالب - 00:01:20

هو الراهن. في الغالب هو الراهن. صاحب الراهن ما لك الرهن لا يمنع من الانتفاع بالرهن فله ان ينتفع بالرهن بشرط ان يكون ذلك الانتفاع لا ينقص من قيمة الرهن. فعلى سبيل المثال اذا كان - 00:01:40

الشخص رهن فورا. فله ان ينتفع بذلك الثور. فيأخذ الثور مثلا ويحرث به الارض واذا رهن سيارة فله ان ينتفع بتلك السيارة. كذلك النفقة التي تكون للرهن مثلا الثور يحتاج الى نفقة. يحتاج الى طعام. تكون على المالك ليس على المرتهن - 00:02:10 ولذا قال النبي صلى الله عليه واله وسلم لا يغلق الرهن عن صاحبه له غنه وعليه غرمته فكما ان له الانتفاع لانه المالك. والانتفاع يتبع الملك. كما ان له الانتفاع - 00:02:40

الدفاع كذلك عليه ما يتعلق بالعين المرهونة من نفقات لكن يستثنى من ذلك ما لو كان الانتفاع هذا ينقص من قيمة العين المرهونة. مثاله لو رهنت ارضا بدين هذه الارض - 00:03:01

اذا قمت انا انا الراهن ما لك الارض مثلا اذا قمت بالبناء عليها فان هذا ينقص من قيمتها فهنا من حق المرتهن ان يمنع ذلك. لأن الانتفاع بالعين المرهونة حينئذ ينقص - 00:03:28

القيمة واضح؟ اذا نقول هذه المسألة تتبع ما تقدم من الكلام في الرهن خلاصتها ان صاحب الرهن له الانتفاع بالعين المرهونة بما لا ينقص من قيمتها وليس للمرتهن ان يمنعه من الانتفاع. وكما ان له الانتفاع بالعين المرهونة كذلك يتحمل - 00:03:48 ما تتطلبها العين المرهونة من نفقات مثلا ونحوها سواء كانت نفقات او اشياء اخرى. تمام؟ هذه المسألة الاولى. المسألة الثانية التي لها تعلق بدرس الرهن انه لا يشترط في العين المرهونة ان تكون مملوكة للراهن - 00:04:22

لا يشترط في العين المرهونة ان تكون مملوكة للراهن. فمثلا انا علي دين لمحمد ارهنه مثلا آآ جهازا مثلا هذا قد يكون مملوكا قد لا يكون مملوكا لي. قد استعيره من شخص اخر اقول له - 00:04:48

ارني هذا الجهاز او اعرني هذا الثوب او اعرني هذا الشيء لاجعله رهنا. واضح؟ اعرني هذا الشيء لاجعله رهنا. فاذا وافق ان ذلك الشيء لاجعله رهنا فانه يصح لي ان ارهنه. وحينئذ اذا رهنته - 00:05:16

فان صاحبه من هو صاحبه المعير. لا يمنع من الانتفاع به اذا كان هذا الرهن او هذه العين المرهونة تحتاج الى نفقة فان نفقتها تكون على المالك ايضا الذي هو من؟ الذي هو المعير - 00:05:43

فهمنا بارك الله فيكم. واذا قدر مثلا اني لم اسدد الدين وبيعت العين المرهونة. قدر مثلا اني لم اسدد الدين وبيعت العين المرهونة

فان المعير يعود على بالمطالبة. يطالبني انا - 00:06:06

حينئذ اذا كانت العين المرهونة من المثلثيات فانه يطالب بمثلها. واذا كان شيئا متقوما انه يطالب بقيمتها اذا نفهم من هذا الكلام انه لا يشترط في العين المرهونة ان تكون مملوكة للراهن. ولذلك اذا تذكرتم عندما كتبنا - 00:06:33

شروط الاركان ذكرنا شروط العائد الراهن المرتهن. ذكرنا شروط الدين. ذكرنا شروط العين المرهونة. قلنا من شروط العين المرهونة ان هنا مما يصح بيعها صح؟ ولم نقل من شروط العين مرهونة ان تكون مملوكة للراهن فلا يشترط ذلك. فالعين - 00:07:01
مرهونة قد تكون مملوكة للراهن وقد لا تكون مملوكة للراهن كما مثلت لك اذا كانت العين المرهونة مستعارة مثلا واضح بارك الله فيكم؟ هذه المسألة الثالثة التي يناسب ان تذكر في هذا - 00:07:21

المقام هي ان الرهن المشغول بدين لا يصح ان يشغل بدين اخر. الرهن المشغول بدين لا يصح ان يشغل بدين اخر سواء بدين اخر لرجل غير المرتهن او بدين اخر للمرتهن - 00:07:44

واضح او لا اضرب لكم مثلا لذلك. مثلا علي دين وضعت كتابا رهنا بذلك الدين. فليس لي ان اخذ دينا من شخص اخر واجعل نفس الكتاب رهنا بالدين الثاني. لأن الكتاب الاول مشغول بالرهن الاول. والمشغول لا يشغل - 00:08:15
وليس لي ان اخذ رهنا اخر من نفس الشخص الذي استدنت منه المرة الاولى ليس لأن اخذ رهن اخر بنفس الرهن دينا اخر بنفس الرهن واضح؟ حتى وان كانت قيمة الكتاب توفي الدينين. حتى وان كانا لا يصح - 00:08:48

لان الرهن الاول ما دام انه مشغول. بالدين الاول فلا يشغل بدين ثان. سواء لشخص اخر او لنفس شخص. وهذا مثال للقاعدة الفقهية المشهورة المشغول لا يشغل تمام؟ هذه تقريبا اهم المسائل التي كان من حقها ان تلحق - 00:09:14

؟ بالرهن. هناك مسألة اه رابعة قصيرة وهي ان الراهنة اذا اشترط على المرتهن الراهن اذا اشترط على انه يضمن العين المرهونة مطلقا فان الرهن يفسد واضح؟ معلوم ان يد المرتهن يد امانة لا يؤمن الا اذا تعدى او فرط. معلوم هذا - 00:09:44

تقرر معنا في الدرس الماضي يد المرتهن يد امانة يد امانة لا يضمن الا اذا تعدى او فرق. فاذا تلفت العين المرهونة ولم يذكر سببا او ذكر سببا خفيا فانه لا يؤمن. وان ذكر سببا ظاهرا فانه ان اقام بينة لا يؤمن - 00:10:20

واضح؟ حينئذ نقول بارك الله فيكم يد المرتهن يد امانة. لا يؤمن الا اذا تعدى او فرط. لو فقال له الراهن انا اعطيك الرهن لكن بشرط ما هو الشرط؟ اذا تلف الرهن سواء تعددت - 00:10:43

او لم تتعدى تضمن. تضمن في الحالتين. فان الرهن يبطل. فان الرهن يبطل اذا اذا اشترط الراهن على المرتهن ظلمان العين المرهونة فان الرهن يبطل واضح بارك الله فيكم هذا تتمة لما مر معنا في الاسبوع الماضي في درس الرحل. درسنا اليوم حول - 00:11:03
الحجر الحجر معناه لغة المنع معناه لغة المنع. قال الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم ان في ذلك لقسم لذي حجر ما معنى حجر؟
لذى حجر. لذى حجر يعني لذى عقل - 00:11:34

بذى عقل. فالعقل من اسمائه حجر. من اسماء العقل الحجر يسمى لبى يسمى حجرا لماذا يسمى حجر؟ لانه يمنع صاحبه من اضطراف ما لا يليق. لانه يمنع صاحبه العقل يمنع صاحبه من فعل ما لا يليق. ولذلك المجنون الذي ليس - 00:12:06

انت عنده عقل يفعل كل شيء. لانه ليس لديه عقل. ليس عنده ما يمنعه. من فعل الاشياء ايه غير اللائقة؟ اما العاقل فان عقله يمنعه من اقتراف ما لا يليق ولذلك يسمى العقل حجرا. على كل حال الحجر معناه - 00:12:36

لغة المنع. هذا معناه في اللغة. المنع. طيب ما معناه في الاصطلاح؟ عند الفقهاء. معنى الحجر عند الفقهاء المنع لكن ليست مطلقا. مثل اللغة. وانما مخصوص منع مخصوص. منع من ماذ؟ منع - 00:13:06

منعه من التصرفات المالية. المنع من التصرفات المالية. هذا هو الحجر عند الفقهاء. المنع من التصرفات وعادة التعريف بارك الله فيكم ان التعريف اللغوي يكون اعم من التعريف مصطلح التعريف اللغوي يكون اعم من التعريف الاصطلاحي. لأن التعريف الاصطلاحي تكون له قيود - 00:13:26

ومحترزات والقاعدة انه كلما زادت القيود قل المحدود يعني قل المعرف فالحذر لغة المنع المنع من ماذ؟ يشمل المنع من الامور

المالية المنع من الحركة المنع من الكلام المنع مطلقا اي منع يسمى حقرا - 00:13:56

تمام لكن في الاصطلاح منع خاص وهو المنع من التصرفات المالية. طبعا لماذا يمنع من التصرفات المالية؟ لسبب من الاسباب الآتية ذكرها. سيدرك لماذا يمنع من التصرفات المالية؟ وطبعا قد يسأل سائل - 00:14:23

لماذا يذكر الفقهاء رحمة الله تعالى بمحبت الحجر او فصل الحجر بعد الرهن؟ ما العلاقة بين الرهن والحجر العلاقة بين الرهن والحجر ان الراهن احد المحجور عليهم الراهن احد المحجور عليهم. فمثلا اذا كان انا اخذت دينا - 00:14:45

وجعلت سيارتي رهنا بهذا الدين. فهل لي ان اتصرف في سيارتي تصرفها يزيلوا الملك في اثناء كونها رهنا او لا. ليس لي ذلك. فليس لي ان ابيعها وهي مرهونة. صح؟ وليس لي ان اقفها - 00:15:11

وهي مرهونة وليس لي ان اهبهها وهي مرهونة. مع انها ملكي. لكنني امنع من التصرف الذي يزيل الملك والذي ينقص من قيمتها امنع من ذلك مع اني مالك لها. اذا يحجر علي - 00:15:31

يحجر علي لمصلحة من؟ لمصلحة المرتهن. لمصلحة الذي اخذت منه الدين. فهو حجر على لمصلحة المرتهن. وسيأتي معنا بارك الله فيكم ان الحجر قسمان. القسم الاول حجر لمصلحة المحجور عليهم - 00:15:52

والقسم الثاني حجر لمصلحة غير المحجور عليهم سيأتي هذا. لكن قبل ان يأتي معنا هذا. نقول الله سبحانه وتعالى ذكر الحجر في القرآن الكريم في ثلاثة واضح. موضع الاول في سورة النساء. فقال الله سبحانه وتعالى - 00:16:16

في سورة النساء ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما. لاحظ معنى لاحظ الآية يقول الله سبحانه وتعالى ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم في الحقيقة هذه الاموال ليست اموالنا نحن. هذه الاموال هي اموال السفهاء - 00:16:42
ومعنى الآية لا تعطي السفهية ما له. لانك اذا اعطيت السفهية ماله فانه لا يحسن التعامل بالمال يبذر المال من هو السفهية؟ السفهية هو المبذر للمال. فالسفهية اذا اعطي ماله اذا اعطي ماله - 00:17:11

فانه يبذر بما لا يعود عليه في النفع لا في الدنيا ولا في الآخرة لا في العاجل ولا في العاجل اذا هؤلاء لا تعطوهم الاموال.
لماذا لا نعطيهم الاموال؟ انظر ماذا قالت الآية الكريمة - 00:17:34

التي جعل الله لكم قياما. ما معنى التي جعل الله لكم قياما؟ المال بارك الله فيكم به قوام حياة الناس واعطاوه للسفهاء لتبذيره وانفاقه دون فائدة تعود عليهم. ولا تعود على غيرهم. ولا تعود على - 00:17:53

ولا تعود على الامة هذا باب شر على الناس ولذلك من ابر الاشياء ان يوجد المال باليدي السفهاء. لانهم لا يحسنون التصرف واذا وجد المال باليدي السفهاء ستفتح ابواب المعاصي في كل مكان - 00:18:23

وتفتح ابواب الترف والملاهي في كل مكان. وهذا ما نشاهده في بلاد كثيرة. ولذلك الله سبحانه وتعالى يقول ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما. اي جعل الله بها قوامكم - 00:18:47

قوام حياتكم الموضع الثاني في سورة البقرة قال الله سبحانه وتعالى آآ فلم يستطع ان يمل هو آآ اه فالليوم للولي العدل. فمن كان منكما. اه قال فان كان سفيها اه فان كان سفيها او ضعيفا - 00:19:08

او لا يستطيع ان يمل هو فليملي الولي العدل بالعدل ذكر الله سبحانه وتعالى ان السفهية والضعف والذى لا يستطيع ان يقوم بالاملاء من الذي يمل عنهم؟ يمل عنهم العقد الرهن حتى يوفق - 00:19:31

وليه بالعدل السفهية المبذر الضعيف الصبي. والمجنون. والذى لا يستطيع ان يمل الامام الشافعى يقول المجنون لا يستطيع ان يمل عنده خلل في عقله. وقال بعض العلماء قد يدخل فيه ايضا - 00:19:56

من كانت عنده عقدة في لسانه لا يستطيع الكلام. فمثل هؤلاء وليهم هو الذي يمل عنهم. اذا هنا الوlime مقامهم لانهم حجر عليهم في التصرف. هذه الآية الثانية الآية الثالثة في سورة النساء ايضا يقول - 00:20:18

الله سبحانه وتعالى وابتلوا اليتامي حتى اذا بلغوا النكاح. فان انتستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم فان آنتستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم. اذا الله سبحانه وتعالى امرنا ان ندفع اموالهم اليهم بشرطين - 00:20:38

الشرط الاول قال اذا بلغوا النكاح الشرط الثاني فان انسنم منهم رشدا. قال وابنوا اليتامي حتى اذا بلغوا النكاح الشرط الاول. فان انسنم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم مفهوم المخالفة اذا لم تأنس منهم الرشد فلا تدفع اليه ما له. واضح - 00:21:02
وسيأتي معنا ما معنى الرشد والبلوغ لاحقا ان شاء الله. هذه ثلاث ايات في القرآن الكريم تدل على مشروعية الحجر. واما من السنة فالنبي صلى الله عليه وسلم قد حجر على بعض افضل الصحابة كمعاذ بن جبل رضي الله عنه. هنا يقول المصنف رحمة الله -

00:21:31

تعالى فصل في حجر السفيه والمفلس. اذا من خلال هذه المقدمة يتضح لنا ان الحجر فيه مصلحة للمحجور علي وفيه مصلحة ايضا لغير المحجور عليه بل وفيه مصلحة للامة. لان بقاء المال بايدي السفهاء - 00:21:54

هذا يفتح ابواب الشر على الامة. ولذلك من اهمية المال ان الله سبحانه وتعالى في اكثر الموضع في القرآن الكريم اذا ذكر الجهاد يقدم الجهاد بالمال على الجهاد بالنفس وجاهدوا باموالكم وانفسكم. يقدم الجهاد بالمال على الجهاد بالنفس - 00:22:14
وكون الانسان يمنع من التصرف في ماله هذا مالي لكن يمنع من ذلك هذا فيه ان مبدأ الاسلام ان المال وان كان مالك الا انك لا يجوز لك ولا يصح لك ان تتصرف فيه الا باذن الله - 00:22:36

حتى وان كان المال مالك. يعني لا يقول السفيه هذا مالي. ليس معنى كونه مالك انك تفعل فيه ما تشاء ولذلك نقول ان ملك الانسان ملك قاصر مقيد ملك قاصر مقيد - 00:22:56

اما ملك الله سبحانه وتعالى تام مطلق ما معنى تام؟ الله عز وجل يملكه كل شيء. مطلق الله عز وجل يفعل ما يشاء. هذا ملك الله اما ملك الانسان قاصر. ما معنى قاصر؟ اي ليس مالكا لكل شيء. ثم الذي يملكه ليس - 00:23:14
ليس له ان يفعل فيه الا ما لم تمنعه الشريعة فلو قال هذا مالي انا اشتري به الخمر. نقول لا الشريعة تمنع من هذا. لو قال هذا ما لي انا افتح مثلا آآ مكان - 00:23:38

للرقص وما شابه ذلك. نقول لا الشريعة تمنع هذا. يحجر عليك في ذلك. واضح او لا؟ اذا؟ حتى لو كان هذا ما لك فاعلم انك لا تتصرف فيه الا فيما فيما لم تحرمه الشريعة - 00:23:55

اما فيما منعته الشريعة فليس لك ان تتصرف فيه. وهذا يتنافى تماما هذا وان كان استطرادا في مقدمة الدرس لكنه مهم. يتنافى تماما مع مبدأ الرأسمالية ان الانسان له ان يتصرف في ماله بما شاء. ما دام انه يملك المال - 00:24:16
عنه مال ممكنا بيع الخمر ممكنا يشتري الخمر ويتصدق به بيهبه مجانا. ممكنا يفعل بارات اماكن شرب خمر يفعل المراقص هذا ماله له ان يفعل فيه ما شاء. هذا مبدأ الرأسمالية - 00:24:41

اما مبدأ الاسلام فحتى وان كنت مالكا للمال فليس لك ان تتصرف في هذا المال الا تحت اطار الشريعة الاسلامية بمعنى ان ما منعته شريعة فليس لك ان تتصرف وتتفق فيه مالك. اذا يقول هنا رحمة الله تعالى يقول المصنف اولا - 00:24:58

قاضي ابو شجاع فصل والحجر على ستة الصبي والجنون والسفهاء المبذر لماله والمفلس الذي ارتكبه الديون والمريض المخوف عليه فيما زاد على الثلث والعبد الذي لم يؤذن له في التجارة - 00:25:21

المصنف رحمة الله تعالى في هذا الفصل استعمل طريقة تسمى عند علماء البلاغة طريقة اللف والنشر. ذكر هكذا جملة الذي يحرق عليه هكذا هكذا ثم بعد ذلك ذكر احكامهم فقالوا وتصرف الصبي والجنون والسفهاء غير صحيح - 00:25:50

وتصرف المفلس يصح في ذمته دون عيان ما له. وتصرف المريض فيما زاد على الثلث موقوف على اجازة الورثة من بعده. وتصرف يكونوا في ذمته يتبع اذا ذكرهم اجمالا اولا ثم ذكر احكامهم فيما بعد - 00:26:10

هذا يسمى عند علماء البلاغة ماذ؟ الف والنشر. اللف والنشر. واللف النشر هذا طبعا مبحث بالغى. قد يكون وقد يكون غير مرتب.
يعني مثل هذا مرتب. ما معنى مرتب؟ يعني تذكر الاشياء - 00:26:27

اولا ثم تذكرها تفصيلا الاول يعود عن الاول والثاني يعود على الثاني والثالث يعود على ثالث وهكذا مثلا عندك في سورة في سورة ال عمران يوم تبيض وجوه وتسود وجوه. اولا ذكر من؟ الذين تبيض. يوم تبيض وجوه وتسود وجوه. فاما الذين اسودت وجوههم. هذا -

كف ونشر غير مرتب ثم بعد ذلك ذكر واما الذين ابىضت وجوههم صح؟ هذا يسمى لف ونشر غير مرتب. عندك في سورة اظن في سورة في سورة هود فممنهم شقي وسعيد. فاما الذين - [00:27:13](#)

شقوا الذكر الاول هذا لف ونشر مرتب. اذا في القرآن الكريم يوجد لف ونشر مرتب يوجد ايضا لف ونشر غير مرتب قال هنا رحمه الله تعالى فصل قال الشارح فصل في حجر السفيه والمفلس - [00:27:35](#)

لاحظ معي الاصل في العنوان في الترجمة ترجمة تسمى العنوان يسمى ترجمة. الاصل في العنوان انه يطابق الموضوع. الان الفصل هذا يتحدث عن ماذا؟ يتحدث عن الحجر وذكر فيه المصنف ستة. الصبي - [00:27:59](#)

المجنون السفيه المفلس العبد والمريض. كم ذكر؟ ستة. لكن الشارح يقول فصل في حجر السفيه والمفلس. طب لماذا فقد السفيه المفلس؟ بماذا لم يقل فصل في الحجر مطلقاً؟ لما ذكر السفيه والمفلس فقط الاصل في العنوان اذا وضع ان يكون شاملاً. لكن - [00:28:19](#)

جارح رحمه الله تعالى لعله نظر الى ان اهم من يحجر عليهم اهم من يحجر عليهم هذان من السفيه والمفلس فلذلك كأن الفصل فقط عليهم كأن الكلام عليهم لأن الكلام فيهما اهم من الكلام في - [00:28:49](#)

غيرهما ولان الحجر عليهما على السفيه والمفلس يحتاج الى حكم قاضي بخلاف الحجر على غيرهما كما سيأتي بيانه ان شاء الله. قال فصل في حجر السفيه والمفلس - [00:29:09](#)

قال والحجر لغة المنع. وشرعا منع التصرف في المال. منع التصرف في من من؟ بخلاف التصرف في غيره. اه. التصرف في غير المال ليس ممنوعا. تمام لا يسمى حجرا يعني لو منعناه مثلا من الطلاق او مثلا منعناه من السفر او منعناه من الكلام هذا يسمى حجرا - [00:29:28](#)

قال وشرعا منع التصرف في المال بخلاف التصرف في غيره كالطلاق. الطلاق مثلا اذا حصل من السفيه فانه يقع. اذا حصل الطلاق من المفلس فانه يقع. اذا حصل الطلاق من المريض حتى لو كان في مرض مخوف فانه يقع. واذا حصل الطلاق من - [00:29:57](#)

فانه يقع. لاحظ معنى هؤلاء الاربعة محجور عليهم. لو حصل الطلاق من الراهن المحجور عليه كما تقدم انه يقع. هؤلاء محجور عليهم في ماذا؟ في التصرفات المالية. اما غير الاموال ليس محجورا عليهم. اذا الحجر على ماذا - [00:30:27](#)

يتحدث يتحدث عن المنع من التصرفات المالية. فقال وشرعا منع التصرف في المال بخلاف التصرف في غيره الطلاق فينفذ من السفيه. ينفذ نقول ينفذ من السفيه وينفذ من المفلس وينفذ من العبد وينفذ من المريض وينفذ من - [00:30:47](#)

الراهن ينفذ من هؤلاء جميعا. نعم الطلاق لا ينفذ من الصبي. فعلا ولا ينفذ من المجنون. نعم لماذا لا ينفذ من الصبي المجنون؟ لأن عباره الصبي وعبارة المجنون غير معتبرة شرعا - [00:31:07](#)

الصبي لا عباره له. المجنون لا عباره له. فلا ينفذ من الصبي والمجنون ليس لانه محجور عليهم في مالهما. لا. بل لان انهم مسلوب لانهم مسلوبا العباره. تمام؟ فقال فينفذ من السفيه. وطبعا سيأتي معنى السفيه - [00:31:23](#)

بعد قليل قال وجعل المصنف القاضي ابو شجاع حجرة على ستة من الاشخاص. طيب من هؤلاء الستة؟ هؤلاء الستة يمكن تقسيمهم الى مجموعتين - [00:31:43](#)

نقول الحجر بعد ان عرفنا تعريف الحجر نقول الحجر ينقسم الى قسمين. القسم الاول من هجر عليه لمصلحة نفسه الثاني من حجر عليه لمصلحة غيره الذين حجر عليهم لمصلحتهم ثلاثة فقط. الذين حجر عليهم لمصلحتهم - [00:32:03](#)

فقط هم الصبي المجنون السفيه هؤلاء الثلاثة حجر عليهم لمصلحتهم. الذين حجر عليهم لمصلحة غيرهم. كم عدد ذكر المصنف رحمه الله انهم ثلاثة. وهم المفلس يحجر على مفلس لمصلحة الغرماء. ما معنى لمصلحة الغرماء؟ ما الغرماء؟ الدائمين الذين اعطوه الديون - [00:32:43](#)

يحجر على المريض فيما زاد على الثلث لمصلحة الورثة. ويحجر على العبد بمصلحة السيد. وليس هؤلاء فقط. ايضا يدخلوا في هؤلاء

الراهن ويدخل في هؤلاء المرتد. فالراهن يحجر عليه من التصرف - 00:33:23

بالعين المرهونة لمصلحة المرتهن. والمرتد الذي كان مسلما ثم قطع الاسلام اما بقول او بفعل او باعتقاد او بشك يحجر عليه في امواله لمصلحة من؟ لمصلحة المسلمين. لانه اذا قتل على الردة فانما له اين يكون. يكون فينا - 00:33:53

لبيت مال المسلمين. فيحجر عليه في امواله لمصلحة المسلمين. هذا مرتد. فهمنا بارك الله فيكم. اذا هؤلاء محجور عليهم لمصلحتي غيرهم. كم عددهم؟ عددهم كثير. اوصلهم بعض الفقهاء الى سبعين. عددهم كثير - 00:34:19

واضح؟ لكن هؤلاء من اشهرهم. ذكر المصنف ثلاثة وزاد الشارح اثنين. هؤلاء يحجر عليه لمصلحة غريب. لاحظ معنى عندما نقول لمصلحة غيرهم قد تكون لهم مصلحة ايضا. لكن المقصود بالذات مصلحة - 00:34:49

نغيره يعني المفسس قد يكون مستفيدا من الحجر ايضا. لكن المقصود بالذات من الغرماء الدائنين واضح؟ وقس عليه غيره. اليوم سندرس هؤلاء. واذا بقي عندنا وقت ربما نتكلم عن مفسس. لكن سندرسها - 00:35:09

او لا ندرس هؤلاء ثم بعد ذلك نعود الى الكتاب لنقرأ من الكتاب. اولهم الصبي. الصبي محجور عليه والحجر عندنا ثبوت وعندنا رفع. يعني متى يثبت الحجر؟ ومتى يرفع الحجر - 00:35:29

احنا قلنا الحجر معناه المنع من التصرف في المال. متى يكون هذا المنع ثابتا وهل هذا المنع يحتاج الى قاضي؟ يعني الى حكم قاضي او لا يحتاج ومتى يرتفع هذا الحجر؟ هذا هو الذي سنتكلم عليه في كل واحد من هؤلاء الثلاثة. فاما الصبي فنقول ان الحجر - 00:35:49

يثبت بناء حكم قاض. لا يحتاج ثبوته الى حكم القاضي لا يرفع بناء حكم قاضي. اذا يثبت بلا حكم قاضي ويرفع بلا حكم قاضي. واضح؟ طيب يأتي السؤال - 00:36:11

بماذا يرفع الحجر عن الصبي؟ هذا ما تناولته الاية التي في سورة النساء وابتلوا اليتامي واليتيم اسم يطلق على الطفل الذي فقد اباه ولم يكن بالغا. نعم وهو صغير لم يكن بالغا. قال الله عز وجل - 00:36:39

وابتلوا اليتامي حتى اذا بلغوا النكاح. اذا نقول يرفع الحجر عليه بشرطين. الشرط الاول البلوغ الشرط الثاني قال حتى اذا بلغوا النكاح فان انستم منهم رشدا. اذا الشرط الثاني الرشد. واذا ذكرنا البلوغ وذكرنا الرشد لابد ان نعرف البلوغ بماذا يحصل - 00:36:59

والرشد بماذا يحصل؟ فالبلوغ يحصل باحد ادي ثلاثة اشياء. اما خمسة عشر سنة قمرية تحديدية ما معنى تحديدية؟ بالساعة بالحقيقة. يعني اذا ولد على سبيل مثال اذا ولد في الساعة الثانية عشرة ظهرها يوم واحد واحد الف واربعين واربعين - 00:37:31

فانه يبلغ في الساعة الثانية عشر ظهرها يوم واحد واحد الف واربعين واثنتين وخمسين. تحديدية. حتى ذكر الفقامة سائل يعني غريبة في هذا. يعني قالوا لو كان لو بلغ وهو في اثناء الصلاة - 00:38:11

الساعة الثانية عشرة يصلي يعني الساعة بدأ الصلاة مثلا بدأ الصلاة الحادية عشرة وثمانية وخمسين دقيقة بدأ الصلاة صلاة الضهر الله اكبر. صلى الركعة الاولى. جاءت الساعة الثانية عشرة. وهو في الركعة الثانية او الثالثة. بلغ متى - 00:38:39

بلاغ في اثناء الصلاة هل هذه صلاته تجزئه ام لا؟ لان ما صلاه قبل الثاني عشرة سيكون له نفلا لم يكن بالغا ما صلاه بعد الثانية عشرة سيكون له فرضا صح؟ اه هل تجزئه او لا تجزئه - 00:39:02

تعالوا تجزئه والى ذلك اشار صاحب الزبد بقوله آآ وواجب على الولي الشرعي ان يأمر الطفل بها لسبعين والضرب للعشر وفيها ان بلغ اجزت. يعني اذا بلغ فيها وفيها ان بلغ. يعني وان بلغ - 00:39:24

في اثنائها في اثناء الصلاة وفيها ان بلغ اجزت ما معنى اجزت؟ اجزأت نعم اجزأتهم يعني لا يطالب بالاعادة وفيها ان بلغت اجزت ولا تعد اذا منها فرغ واضح؟ ولا تعد اذا منها فراغ. على كل حال هذا العالمة او الشيء الاول الذي يحصل به البلوغ. خمسة عشر سنة قمرية تحديدا - 00:39:46

او الاملاء اي خروج المني. وخروج المني اقله في سن تسعة سنوات قمرية لكن هنا قالوا قالوا تقريبيه. في تسعة سنوات قمرية تقريبيه ليست تحديديه. وان قال بعض العلماء انها تحديديه. تمام - 00:40:12

هذه العالمة الثالثة خاصة بالنساء وهي الحيض واقل سن تحيض فيه المرأة تسع سنوات قمرية ايضاً تقريبياً. تسع سنوات قمرية تقريبياً. اذا الشرط الاول حتى ينفك الحجر عن الصبي البلوغ - [00:40:42](#)

طيب بماذا يحصل البلوغ؟ يحصل البلوغ واحدة من اشياء ثلاثة. واحدة اما بلوغ خمسة عشر سنة قمرية تحديدية او الاملاع او الحيض. والحيض والاملاع يكون بتسعة سنوات قمرية تقريبياً الامر الثاني يحصل بالرشد. الرشد ما معنى الرشد؟ قال الامام الشافعي رحمه - [00:41:08](#)

الله تعالى الرشد صلاح الدين والمال. حتى جعل هذا من مفردات المذهب الشافعي الامام الشافعي يقول الرشد صلاح الدين صلاح المال. يعني لابد ان يكون صالحًا في دينه صالحًا في ماله. لكن جماهير الفقهاء يقولون - [00:41:37](#)

صلاح المال فقط ليس صلاح الدين. اهم المهم حتى ينفك الحجر المهم صلاح المال. ليس صلاح الدين معتبر هنا لكن الامام الشافعي يقول الرشد صلاح الدين صلاح المال لابد من الاثنين. طيب كيف نعرفه؟ اذا هنا نكتب الرشد هو - [00:41:58](#) صلاح الدين. صلاح المال. كيف نعرف صلاح الدين؟ كيف نعرف ان هذا الشخص الذي بلغ صالح في دينه قالوا ننظره في الواجبات المحرمات فاذا وجدناه يفعل الواجبات. ووتجده يترك المحرمات فليس عنده صلاح في الدين واضح بارك الله؟ فيكم؟ طيب. اما

صلاح المال قالوا ان يختبر في المعاملة. يختبر في المعاملة. كيف يختبر في المعاملة؟ قالوا - [00:42:48](#) اما اذا وجدناه يفعل الواجبات. ووتجده يترك المحرمات فليس عنده صلاح في الدين واضح بارك الله؟ فيكم؟ طيب. اما بحسب ما هو في بيته. مثلا اذا كان ابوه تاجرًا فيختبر في البيع والشراء والمماكسة واضح؟ وهل يغبن او لا يغبن؟ فاذا كان يمакс ويبيع ويشتري ولا يغباً فهذا عند - [00:43:05](#)

رشد وصلاح في المال اما اذا كان يغبن ولا يستطيع ان يمакс يعني يذهب الى السوق الشريف هذا بكم؟ قال له هذا بالف آآ يعني بمئة الف مبشرة مئة الف لا - [00:43:25](#)

م maks ما معنى يمaks؟ يعني يكسر عرفت؟ ايوه فهذا لا ليس حاذقًا ليس صالحًا في ماله قالوا اذا كان ابوه مثلا مزارعاً فانه يختبر في الزراعة. كيف يشرف على العمال؟ وكيف يقوم على نفقة - [00:43:39](#)

في العمال وعلى اصلاح الارض وما شابه ذلك. والبنت الصغيرة كيف تغزل وكيف تطبخ؟ وكيف تحفظ الطعام من نحو هرة في البيت واضح؟ يختبر هل يستطيع هذا او لا يستطيع؟ حتى يدفع اليه ماله. ان كان ليس - [00:43:59](#)

مصلحاً لماله ولا مصلحاً لدینه او غير مصلح لواحد منها فلا يدفع له المال. لان الله سبحانه وتعالى شرط شرطين البلوغ والرشد. اذا عرفنا البلوغ وعرفنا الرشد والرشد هو صلاح الدين وصلاح المال - [00:44:19](#)

اذا تحقق البلوغ وتحقق الرشد فان هذا الصبي يدفع الذي كان صبياً طبعاً. الان صار بالغاً. يدفع اليه ماله يدفع اليه المال دون حكم قاضي لان الحقرة ثبت بلا حكم قاضي فانه حينئذ يرفع بلا حكم قاضي. اما بالنسبة للمجنون فايضاً - [00:44:39](#)

يثبت الحجر عليه بلا حكم قاضي. يثبت الحجر عليه بلا حكم قاضي وبماذا ينتهي الحجر عن المجنون؟ ينتهي الحجر عن المجنون ينتهي او يرفع بافاقته اذا افاق اذا عاد اليه عقله يرفع. ولا يحتاج الى - [00:45:03](#)

حكمي قاضي لا يحتاج الى حكم قاضي. اذا ايضاً المجنون الحج عليه لا يحتاج الى حكم قاضي فذلك رفع الحجر عنه لا يحتاج الى حكم قاطم رمي السفيه. اولاً من هو السفيه؟ السفيه هو المبذر. والفقهاء يقولون - [00:45:29](#)

لا فرق بين الاسراف والتبذير الاشراف هو التبذير متراداً الاشراف والتبذير بعضهم اوجد فرقاً كالماوردي رحمة الله. لكن المشهور عند الفقهاء ان المسرف هو المبذر ان المبذر هو المشرف. السفيه هو المبذر لماله. ما معنى المبذر لماله؟ قال الفقهاء المبذر هو من ينفق ما له بما لا يعود عليه نفعه. عاجلاً يعني في الدنيا اجلًا ولا في الآخرة. هذا مبذر. ينفق ما له بما لا يعود عليه بالنفع. لا في العاجل ولا في اجل. هذا يسمى مبذر - [00:46:19](#)

اما اذا كان ينفق ما له بما يعود عليه بالنفع. عاجلاً. حتى وان كان في المباحثات حتى وان كان في المباحثات يعني مثال بعضهم يحب

ان يشتري دانما الثياب الجميلة الجديدة دانما حتى وان كان فقيرا - 00:46:45

حتى وان كان يأكل طعاما يعني ليس من طعام الاغنياء. لكن في باب الثياب والملابس يحب هذا وبعضهم يحب ان يشتري الاطعمة الفاخرة. هذا من باب المباحثات هذا ليس حتى وان انفق مالا كثيرة في ذلك. هذا ليس مبذرا - 00:47:05

التبذير انما يكون فيما لو انفق ما له في حرام او في مكروه. في حرام او في مكروه. ولذلك قال العلماء من انفق مالا ولو قليلا في حرام او في مكروه فانه يدخل في التبذير - 00:47:23

ومن هنا نعرف ان الذي يشتري الدخان مثلا ليس فقط يلام على شربه الدخان وانما يلام ايضا على شرائه للدخان لأن انفاقه المال في شراء الدخان سواء على القول بأنه التحرير انه حرام وهو الصحيح. وقال به جماعة من فقهاء الشافعية - 00:47:43

او على القول بأنه مکروه على القولين هو داخل في اسم التبذير على القولين. لأن من انفق ما له في حرام او انفق ما له في كراهة فانه يكون مسرا مبذرا. وأما من انفق ماله في المباحثات والتلوّع بها. من ملذات الطعام والشراب واللباس - 00:48:09

او كان يسافر مثلا فانه ليس داخلا في حد التبذير ما لم يكن في ذلك معصية طبعا والا فالله سبحانه وتعالى يقول عن اصحاب الكهف وكذلك بعثناهم لتساءلوا بينهم. قال قائل منهم كم لبئتم - 00:48:37

قالوا لبئنا يوما او بعض يوم قالوا ربكم اعلم بما لبئتم. فابعثوا احدكم بورقكم هذه الى المدينة فلينظر ايها ايس ازكي طعاما ازكي طعاما. ما قال جيب طعام يعني مباشرة هكذا قليل باكسو قليل ناسي لا ازكي - 00:48:57

طعاما فليأتكم برزق منه. ومع انهم يعني فتية كما وصفهم القرآن. امنوا بربهم هدى ومع ذلك كونهم يطلبون الطعام الزاكي الطعام الذي هذا لا ينافي الزهد ولا ينافي مثلا الاقبال على الآخرة - 00:49:17

واضح بارك الله فيكم على كل حال. المبرد هو من ينفق ما له بما لا يعود عليه نفعه عاجلا ولا عاجلا. ولذلك من عبارات العلماء يقولون لا خير في ماذا؟ في الاسراف. لا خير في الاسراف. ولا - 00:49:39

اسراف في الخير. واضح؟ لا خير في الاسراف. واضح هذا لا خير في الاسراف؟ الاسراف ليس فيه خير ولا اسراف في الخير كونك تتفق في ابواب الخير هذا ليس فيه اسراف. وان كان بعضهم تعقب الجزء الثاني. تمام؟ قد ينفق - 00:50:01

الانسان امواله في بعض ابواب الخير وهنالك ما هو احوج. تمام؟ من هذا الباب مثلا. على كل حال هذا السفيه تحجر عليه نقول يحجر عليه بحكم القاضي. اذا لا بد فيه من حكم قاضي - 00:50:27

القاضي هو الذي يحضر عليه. او حتى نفس المسألة اكثر نقول بارك الله فيكم هذا السفيه له حالتان حتى تتضح لكم المسألة بشكل اكبر. نقول هذا السبيل له حالتان. الحالة - 00:50:47

الاولى اذا بلغ سفيها ثم بذر. عندما بلغ كان رشيدا. ما معنى رشيدا؟ مصلحا لدینه مصلحا لماله. ثم بعد ذلك بذر. تمام فهذا يحجر او يحجر عليه بحكم قاض. واضح - 00:51:07

اما اذا بلغ سفيها. يعني عندما بلغ كان مبذرا. من وقت البلوغ من حين البلوغ او مبذرا فهذا يستمر الحجر عليه ولا يحتاج. الى حكم قاض. لا يحتاج الى حكم قاضي - 00:51:38

لكن لاحظ معي هذا بلغ سفيها ينتقل من حجر يعني كان من قبل محجور عليه بسبب الصبا. الى حجر السفة. لأن حجر الصبا يختلف عن حجر السبعة مثلا الصبي على سبيل المثال لا يقع طلاقه اذا طلق كما ذكرنا لكن السفيه اذا طلق يقع طلاقه يعني هناك احكام تختلف تمام - 00:52:03

فنقول اذا بلغ سفيها يستمر الحجر عليه ولا يحتاج الى حكم قاض لكنه ينتقل من حجر الصبا. اي من الحجر بسبب الصبا الى الحجر بسبب السفة. التبديد الاسراف فيمنع هذا بارك الله فيكم. واضح؟ ان شاء الله - 00:52:33

اذن بهذا تكون عرفنا القسم الاول من اقسام الحجر وهو من يحجر عليه لمصلحة نفسه ناخذ فقط المفلس. ناخذ فقط المفلس نعرف من هو المفلس؟ المفلس في اللغة معناه من صارت امواله فلوسا. تعرف - 00:52:59

فلوس؟ الفكرة هذي الصغيرة. كان من قبل الناس عندهم دينار هكذا ذهب ودرهم هكذا في الضهر لكن ليس من المعقول

مثلاً تذهب تشتري اروز تشتري خبز تأخذ دينار - 00:53:29

ممكِن هالذهب هذا. كم كم تشتريه؟ انت ت يريد يعني قليل الخبز او قليل الارز قليل او ت يريد ماء مثل هذا يعني تشتريه بدينار صعب هذا. طيب تشتري بفضة ايضاً صعب كثير يعني. انت لا ت يريد عشر كراتين تريد هذا فقط. فماذا؟ الناس احتجت انها تصنع - 00:53:49

الافلاس. الافلاس هذه قطع صغيرة اما من اما من النحاس او من الصفر او من الحديد او ما شابه ذلك. تسمى افالاس فلوس تمام؟ فكان الرجل في ذلك الزمن اذا لا يملك الدنانير اذا لا يملك الدرهم ويملك - 00:54:09

هو فقط هذه الافلاس الفكة الصغيرة هذي يعني صار مفلساً. يعني ليس عنده مال. فيقولون فلان عنده فلوس. ما معنى عنده وفلوس يعني عنده قليل. هذى الفكة فقط عنده ليس عنده دنانير. ليس يقول ليس صاحب الصفراء - 00:54:29

والبيضاء الصفراء والبيضاء يعني الذهب والفضة اصفر والفضة بيضاء ليس صاحب صفراء وببيضاء عنده افالاس مفلس بعد ذلك للاسف في العصارة المتأخرة صارت تفهم بالعكس في بلادنا مثلاً في بعض الدول عندما يقال - 00:54:49

فلان عنده فلوس اوه هذا هذا ريتش مان واضح؟ لكن هذا صار بالعكس والا فعند الفقهاء الذي عنده فلوس هذا مفلس. فقير ليس عنده ذهب وليس عنده فضة. طيب من هو المفلس؟ هذا اذا المفلس - 00:55:09

اسم هذا معناه او اصل آآ معناه في اللغة لكن ما معناه عند الفقهاء؟ فقالوا لك الفقهاء المفلس هو هو من زادت ديونه من زادت ديونه الحالة. اللازمـة. التي - 00:55:29

للادميين على امواله التعريف هذا غير موجود في الكتاب. انتبه. من زادت ديونه الحالة اللازمـة عندنا الشرط الاول ديونه الحالة اللازمـة التي للادميين على اموالهم. او نقول هنا بدل على موانئه نقول هنا من زاد - 00:55:59

انتبه. عندنا اربع قيود في تعريف المفلس. القيد الاول قال من زادت. اذا تفهم من هذا الكلام انه لو تساوت امواله مع الديون هذا ليس مفلساً. انما سيكون مفلساً اذا زادت الديون على الاموال. طيب اذا تساوت - 00:56:29

ليس مفلساً. ومن باب اولى اذا زادت امواله على ديونه ليس مفلساً. اذا لابد حتى يكون مفلس ان ديونه تزيد على امواله. هذا الشرط الاول. ولذلك قلنا اذا زادت. ثم قلنا من زادت ديونه - 00:56:54

قولنا ديونه ليس قيداً. بمعنى قد يكون دين واحد لا يشترط ان يكون ديون. يعني الجمع هنا ليس مقصوداً. حتى ولو كان ديناً واحداً فهمنا بارك الله فيكم. الحالة ما معنى الحالة؟ اي التي عليه ان يسددها الان - 00:57:14

هذا يخرج ماذا؟ يخرج ما لو كان عليه ديون مؤجلة. فلو كانت ديونه المؤجلة تزيد على امواله فانه لا يعد مفلساً انما ينظر الى كونه مفلساً لو كانت ديونه الحالة تزيد على امواله. هذا الشرط الثاني. الشرط - 00:57:33

الديون الحالة اللازمـة يعني هذا يعيدهنا الى انواع العقود عقود لازمة وعقود جائزة وعقود لازمة من طرف جائزة من طرف لازمة اي لا يمكنه فسخها طيب تفهم من هذا الكلام لو كان العقد جائز عليه دين بسبب عقد جائز. ما مثاله؟ العلاقة بين السيد والعبد - 00:57:56

عقد مكاتبـة. قال السيد لعبد اذا دفعت لي كذا وكذا في اقسـاه فانت حر وتم العقد بينهم عقد مكاتبـة الانصار العبد عليه دين لمن؟ لسيده صح؟ الله عز وجل يقول في سورة النور فكتابـهم ان علمتم فيهم - 00:58:23

خيراً فالعبد الان لابد ان يدفع هذا المال لسيده من اجل ان يكون حراً صـح هذا المال دين على العـبد لكن هل هو دين لازم او جائز؟ دين جائز. من حق العـبد ان يفسـخ العـقد. عـقد المـكاتبـة. من حق العـبد ان - 00:58:48

عقد المـكاتبـة ويفـقى عـبداً لا يدفع شيئاً لـسيـدـكـ. مـمـكـنـ هـذـاـ فـالـعـبدـ اذاـ عـلـيـهـ دـيـنـ بـسـبـبـ عـقدـ الـكـتابـةـ نـقـولـ هـذـاـ دـيـنـ جـائزـ فـلاـ يـحـجـرـ عـلـيـهـ لـانـ الـحـجـرـ اـنـماـ يـكـونـ فـيـ مـاـذـاـ؟ـ فـيـ الـدـيـونـ الـلـازـمـةـ لـيـسـ فـيـ الـجـائـزـةـ - 00:59:06

اذن هذا القيد الثالث. من زادت ديونه الحال اللازمـة التي للادميين. للادميين طيب لو كانت الله عز وجل مثلاً عليه زكوات عشرات السنوات ما اخرجها. عشرات السنوات ثلاثين سنة لا يخرجوا الزكـاةـ - 00:59:30

هذه دين لله عز وجل. عليه كفارات حج كفارات ايمان كفارات دماع في نهار رمضان كفارات قتل خطأ عليه كفارات ما يخرجها هذه دين عليه هل يحجر عليه اذا زادت هذه الديون بسبب الزكوات بسبب الكفارات على امواله؟ لا. لماذا - 00:59:49

هذا لا يحجر عليه لأن هذه ليست للادميين وإنما لله عز وجل. اذا عندنا اربع قيود من زادت ديون الحالة الازمة التي للادميين على اموالها. حينئذ هذا يكون مفلاسا هذا المفلس يحجر عليه لكن يحجر عليه بحكم قاضي يحقر عليه بحكم قاضي - 01:00:16

اما ان الغرماء الدائم الدائنو هم الذين يتطلبون من القاضي يقول للقاضي هذا صار مفلاسا ولنا ديون عليه فاحقر عليه اما ان الغرماء هم الذين يتطلبون او يمكن هو بنفسه يذهب الى القاضي ويقول للقاضي احرق علي. فانا قصرت - 01:00:44

صرت مفلاسا والناس يطالبواني ولا استطيع السداد. واضح؟ يمكن هو ان يتطلب ايضا. لاحظ معنـى امرا مهما ان المفلس بارك الله فيكم ليس مذموما. قد يحصل للانسان انتكاسات في التجارة. باشياء ليست - 01:01:09

بيده مثلا مخازنه تتحرق يحصل لها ان السيل يأتي ويأخذ بضاعته قد يحصل له هزات في التجارة. فيصير مفلاسا ممكـن هذا بسبب حرب بسبب مرض بسبب كارثة طبيعية ممكـن. يصير مفلاسا ممكـن. فليس المفلس مذموما دائمـا - 01:01:29

لكن المبذر مذموم. ولذلك حجر على بعض فضلاء الصحابة بسبب الفلس كمعاذ ابن جبل رضي الله عنه. معاذ كان شاباً كريماً سخياً. من اتاه يريد شيئاً يعطيه يعطيه يعطيه. لم يجد ما - 01:01:49

يعطيه يستدين يعطي يستديم يعطي يستديم ويعطي حتى كثرت ديونه. فحجر عليه النبي صلى الله عليه وسلم الى متى؟ حجر عليه وبعد ذلك قال العلماء ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه الى اليمن - 01:02:09

لعله ان يتكتسب يعمـل. واضح؟ بارك الله فيكم. فالحجر بسبب الفلس ليس مذموما. بخلاف الحجر بسبب السـفه تقريباً هذا يكفي اليـوم لكن نقرأ فقط ما قاله الشارح تقريباً عشرة اسطـر ثم نقف - 01:02:28

قال رحـمه الله تعالى فصل في حـجب السـفـيه والمـفلـس. والـحـجر لـغـة المـنـع وـشـرـعاً منـعـ فيـ المـال بـخـالـاف التـصـرـفـ فيـ غـيرـهـ. كالـطـلاقـ فـيـنـفـذـ منـ السـفـيهـ. وجـعـلـ المـصـنـفـ الـحـجـرـ عـلـىـ ستـةـ عـلـىـ ستـةـ منـ - 01:02:48

اشـخـاصـ الصـبـيـ وـالـمـجـنـونـ وـالـسـفـيهـ وـفـسـرـهـ المـصـنـفـ بـقـوـلـهـ المـبـذـرـ لـمـالـهـ ايـ انـ السـفـيهـ هوـ منـ بـيـذـرـ مـالـهـ وـمـعـنـىـ بـيـذـرـ ايـ يـنـفـقـهـ فـيـمـاـ لاـ يـعـودـ عـلـيـهـ بـالـنـفـعـ لـاـ فـيـ الـعـاجـلـ فـيـ الـاجـلـ. قالـ ايـ الذـيـ لـمـ يـصـرـفـهـ فـيـ مـصـارـفـهـ - 01:03:08

هوـ لـغـةـ منـ صـارـ مـاـ لـهـ فـلـوـسـاـ ثـمـ كـنـيـ بـهـ عـنـ قـلـةـ الـمـالـ اوـ عـدـمـ الـمـالـ. وـشـرـعاـ الشـخـصـ الـذـيـ اـرـتـكـبـهـ الـدـيـوـنـ وـلـاـ يـفـيـ مـالـهـ بـدـيـنـهـ اوـ - 01:03:38

ديـونـهـ. وـقـوـلـهـ الـذـيـ اـرـتـكـبـهـ الـدـيـوـنـ لـيـسـ الجـمـعـ مـقـصـودـاـ. قدـ يـكـونـ دـيـنـاـ وـاحـدـ. ولـذـكـرـ قـالـ لـكـ بـعـدـ ذـكـرـ وـلـاـ يـفـيـ مـالـهـ بـدـيـنـهـ اوـ دـيـونـهـ ثـمـ ذـكـرـ الـمـرـيـضـ قـالـ وـالـمـرـيـضـ الـمـخـوفـ عـلـىـ مـرـضـ - 01:03:59

وـالـمـقـصـودـ مـخـوفـ عـلـىـهـ اـنـ مـرـظـ اـيـ اـنـ يـخـشـيـ عـلـىـهـ اـنـ يـمـوتـ فـيـ ذـكـرـ الـمـرـضـ. وـلـيـسـ المـقـصـودـ الـمـرـضـ الـحـقـيقـيـ فـقـطـ بـلـ حـتـىـ الـحـكـمـ وـهـوـ مـنـ وـصـلـ اـلـىـ حـالـةـ فـيـ بـمـوـتـهـ. يـعـنيـ قـالـواـ كـشـخـ قـدـمـ لـلـقـصـاصـ. شـخـصـ قـدـمـ لـلـقـصـاصـ مـثـلاـ. اـيـوـةـ - 01:04:18

قالـ وـالـمـرـيـضـ الـمـخـوفـ عـلـىـهـ مـنـ مـرـضـ وـالـحـجـرـ عـلـىـهـ فـيـمـاـ زـادـ عـلـىـ التـلـثـ. طـبـعاـ سـنـدـرـسـ هـذـاـ فـيـ الـدـرـسـ الـقـادـمـ وـحتـىـ الـعـبـدـ فـيـ الـدـرـسـ الـقـادـمـ اـذـ يـكـفـيـ اـلـىـ هـذـاـ فـيـ مـفـتـحـ الـدـرـسـ الـقـادـمـ وـقـبـلـ اـنـ نـقـرـأـهـ - 01:04:42

انـ شـاءـ اللهـ سـنـشـرـحـهـ حـتـىـ يـتـبـيـنـ لـنـاـ. نـقـفـ هـنـاـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ وـصـلـىـ اللـهـ وـبـارـكـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـالـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـينـ وـالـسـلامـ عـلـىـكـمـ وـرـحـمـةـ اللهـ تـعـالـىـ وـبـرـكـاتـهـ - 01:05:00